

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : لَمْ يُسْمَعْ هذا إِلَّا في بَيْتِ الْعَجَّاج . وَقَدْ سُرِينُ وَقَدْ سُرُونُ
بِالْكَسْرِ فَيُهِمَا أَيْ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ تُكْسَرُ وتُفْتَحُ : كُورَةٌ بِالشَّأْمِ
بِالْقُرْبِ مِنْ حَلَابٍ وَهِيَ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّأْمِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَانَ الْجُنْدُ
يَنْزِلُهَا فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ لِحَلَابٍ مَعَهَا ذِكْرٌ . وَهُوَ قَدْ سُرِيَّ
عِنْدَ مَنْ يَقُولُ قَدْ سُرُونُ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْجَمْعِ وَوَجْهُ الْجَمْعِ أَنْهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْ قَدْ سُرِينِ كَأَنَّهُ قَدْ سُرُ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ مُفْرَدًا
وَالنَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ مُؤَنَّثَتَانِ وَأَنَّ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَنْدُبِغِي أَنْ يَكُونُ فِي
الوَاحِدِ هَاءٌ فَصَارَ قَدْ سُرُ الْمُقَدَّرَ كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَدْ سُرَةٌ فَلَمَّا
لَمْ تَطْهَرْ الْهَاءُ وَكَانَ قَدْ سُرُ فِي الْفِيَّاسِ فِي نِيَّةِ الْمَلْفُوطِ بِهِ عَوَضُوا
الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَأُجْرِيَ فِي ذَلِكَ مُجْرَى أَرْضٍ فِي قَوْلِهِمْ أَرْضُونَ .
وَالْقَوْلُ فِي فَلَسْطِينِ وَالسَّيْلَانِيْنِ وَيَبْرِينِ وَنَصِيبِينَ وَصَرِيْفِينَ
وَعَانِدِينَ كَالْقَوْلِ فِي قَدْ سُرِينِ . وَقَدْ سُرِيْنِي عِنْدَ مَنْ يَقُولُ قَدْ سُرِينِ .
وَالْقُنَاسِرُ كَعُلاِبِطٍ : الشَّدِيدُ قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قُنَاسِرًا ... أَشْوَسَ أَبَاءً وَعَضْبًا بِاتِرًا
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قِسْرٍ وَهَمًّا وَطَنًا مِنْهُ أَنْ النُّونَ زَائِدَةٌ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي : وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ قَنْسَرٍ لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ لَهُ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ
النُّونِ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَاشْتَقَّاقُ تَقْدَسَ سُرِيْدَفَعُ مَا طَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ عَلَى الصَّحَّةِ . وَقَدْ تَكَلَّفَ شَيْخُنَا
لِدَفْعِ هَذَا الْإِيرَادِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِمَا لَا يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ فِي الْحِجَاجِ
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ غَيْرَ أَنْ إِيرَادَ الْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِالْأَحْمَرِ غَيْرُ
جَيِّدٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهَا وَلَكِنْ فِي مَحَلِّ آخِرٍ . وَهَذَا لَا يُقَالُ فِيهِ
إِنَّهُ اسْتُدْرِكَ بِهَا عَلَيْهِ كَمَا ظَاهِرٌ . وَمِمَّا يَنْدُبِغِي إِيرَادُهُ هُنَا قَوْلُهُمْ :
حَاضِرُ قَدْ سُرِينِ وَيُرَادُ بِهِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَدْ سُرِينِ .
وَأَنْشَدُ ثَعْلَبٌ لِعِكْرِيْشَةَ الضَّبِّيِّ يَرْثِي بَنِيهِ :

سَقَى أَجْدَاثًا وَرَائِي تَرَكَتُهَا ... بِحَاضِرِ قَدْ سُرِينِ مِنْ سَبِيلِ
الْقَطْرِ .

" لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ أَكُفًّا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسَلِ

السُّمَر .

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ ... وَشَرٌّ فَمَا أَرَفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ ق
- ن - ش - ر .

القُنْشُورَةُ كخُرْنُوبِيَّة : المَرْأَةُ التي لَا تَحْيِضُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللَّسَّانِ وَلَيْسَ بِتَمَّ حَيْفٍ فَشَوَّرَ كَجَعْفَرٍ ؛
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

ق - ن - ص - ر .

القُنْصَارُ كَعُلاَيْطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ الشَّدِيدُ قَالَ رُؤُوبَةُ :
وَالْأُسْدُ إِنَّ قَاسِرُنَا الْقَوَاسِرَ ... لَا قَيْنَ قِرْصَابَ الشَّوَى قُنْصَارًا وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : قُنْصَارَيْنُ بِالضَّمِّ : ع بِالشَّأْمِ وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ .

ق - ن - ص - ع - ر .

القِنْصَعْرُ كَجِرْدَحْلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرُ الْمُكَتَّلُ وَأَنْشَدَ :

" لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّيِّطُورِ .

" الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ .

" كُلَّ لَنْتَمٍ حَمِيقٍ قِنْصَعْرٍ ق - ن - ط - ع - ر .

القِنْطَاعُ كَجِرْدَحْلٍ : دَوَاءٌ مُقَوِّ لِلْمَعْدَةِ مُفْتَسِّحٌ لِلْسُّدَدِ وَهُوَ خَشَبٌ
مَتَخَلِّخُ الْجِسْمِ يُشَبِّهِهُ التُّرْمُسُ إِذَا قُشِرَ هَذِهِ الْمَادَّةُ سَقَطَتْ مِنْ أَكْثَرِ
النُّسَخِ وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِهَا مُلَاحَظَةً بِالْهَامِشِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الصَّاعِغَانِيُّ وَلَا
صَاحِبُ اللَّسَّانِ .

ق - ن - ط - ر